الصباح الدولية
15
العدد 2663 - السنة التاسعة
الثلاثاء 12 ربيع الآخر 1438 - الموافق 10 يناير 2017
Tuesday 10 January 2017 - No.2663 - 9th Year

أمهات المختطفين يطالبن الحوثيين بالإفراج عن أبنائهن

الجيش اليمني يقترب من السيطرة على وسط صعدة

عدن - «وكالات»: نظمت العشرات من امهات المختطفين اليمنيين، أمس الإثنين، وقفة احتجاجية في العاصمة صنعاء، للمطالبة بسرعة الإفراج عن ذويهن المختطفين لدى جماعة الحوثي.

وشددت المحتجات امام مكتب النائب العام بصنعاء، باستمرار احتجاز ذويهن، وطالبن «المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمم المتحدة، بتقديم كل من تورط باختطاف ابنائهن من بيوتهم ومقار اعمالهم ومن الشوارع العامة وتعذيبهم حتى الموت، للمحاكمة العادلة».

وقالت رابطة امهات المختطفين في بيان: «عام مر والآلاف من ابنائنا مازالوا مختطفين ومخفين قسرا في سجون جماعة الحوثي وصالح المسلحة، تعرض المئات منهم لأبشع انواع التعذيب والتجويع المنهج وتقييد الأرجل بالسلاسل بل اودى التعذيب بحياة 72 منهم في عدد من محافظات يمنية».

وحسب البيان، فإن قضية المختطفين والمخفين قسرا في سجون الحوثيين «ظلت لأكثر من عام ونصف ملفا ثانويا في كل المفاوضات السياسية، ولم تلق تلك الجرائم اية إدانة دولية او محلية للمنظمات والهيئات الحقوقية، ولم يفرض اي رادع لإزالة الاختطاف المستمرة، ما شجع الخاطفين على الاستمرار في الخطف والتعذيب حتى الموت».

من جانب اخر اكد قيادي عسكري في الجيش الوطني اليمني، أمس الإثنين، تقدم قوات الجيش والمقاومة نحو جبال كتاف التي تبعد عن وسط صعدة بنحو 30 كيلومترا تقريبا، وفقا لصحيفة «الشرق الأوسط».

ومع تقدم الجيش اليمني تستمر انهيارات وانسحابات متمردي الحوثي وصالح في جبهات القتال باليمن، ومنها البقع في محافظة صعدة المعقل الرئيسي للحوثيين.

وقال قائد قوات الجيش بجبهة صعدة وقائد لواء الصحراء، العقيد مهران القباطي، إن «قوات الجيش استطاعت السيطرة الكاملة على معقر اللواء 101 وغنمت الكثير من الأسلحة والذخائر منها ثلاث دبابات صالحة للاستخدام»، مبينا أن مفرق الجوف (طريق رئيسي يستخدمه الحوثيون للإمداد) أصبح تحت مرمى نيران الجيش الوطني والمقاومة، وبالتالي توقف الدعم بشكل كامل لأفرادهم.

وبعد منفذ البقع أحد أهم المنافذ الحدودية البرية لليمن مع السعودية، ويبعد عن مدينة صعدة (مركز المحافظة الإداري) نحو 150 كيلومترا، بينما يبعد عن مدينة نجران السعودية بنحو 100 كيلومتر، ويقابله في الجانب السعودي منفذ «الخضراء» التابع لمنطقة نجران.

وأكد قباطي إلى أن صفوف الحوثيين وصالح تشهد انهيارات وانسحابات منذ اليومين الماضيين في محاولة منهم للتمركز في مواقع جديدة حتى لا تطالهم نيران الجيش الوطني والمقاومة التي أكد أنها تطاردهم كظلهم.

ويعتبر «السنترال» الواقع في محيط اللواء «101» الذي سيطر عليه الجيش الوطني والمقاومة بوابة صعدة لما يمثله من موقع استراتيجي حساس مكن الجيش الوطني من فرض سيطرته النارية على معظم الأجزاء الواقعة في المنطقة.

وأردف أركان حرب جبهة صعدة قائلا: «يحاول الحوثيون وقوات الحرس الجمهوري التمركز على مدخل خط كتاف لتعزيز هذه المواقع، نحن نعرف كتاف وعشنا فيها، فجبالها وعرة وإذا تمركزوا فيها فسيكون ذلك في أماكن محدودة فقط».

وبحسب العقيد قباطي، فإن قوات الجيش الوطني والمقاومة تعتبر في مرحلة ما يطلق عليه عسكريا بـ«استقرار النجاح»، مشيرا إلى أنه بعد السيطرة على أجهزة الاتصالات الخاصة بالحوثيين وصالح «نسمع خلافات فيما بينهم وعتابا وسبابا وشتما ويلوم كل منهم الآخر، كما أن لدينا عددا من الأسرى اعترفوا بمواقع الألغام وأماكنها».

ويستخدم الحوثيون وقوات صالح شبكة الغام قد تصل أعدادها إلى 30 لغما أو أكثر، بحسب العقيد قباطي الذي كشف أنهم يزرعون أيضا الغاما بلاستيكية لا يمكن لأجهزة الكشف العادية رصدها، واستطرد: «وجدنا الغاما غريبة بلاستيكية مضادة للدروع لا تكشفها الأجهزة العادية، لكن السعودية دعمتنا بأجهزة حديثة تظهر اللغم البلاستيكي الأمر الذي ساعدنا كثيرا في التقدم».

وأكد العقيد قباطي، أنه «تم العثور على مجموعة من الأطفال يقاتلون في صفوف الحوثيين والحرس الجمهوري التابع لقوات صالح»، مشيرا إلى أن هؤلاء القصر مجبرون على القتال رغما عنهم. وشدد قباطي على مطالبة المنظمات الدولية والمعنية بحقوق الإنسان والطفل بتسليط الضوء على هذه الممارسات التي لا تمت للدين أو الأخلاق بأي صلة.

من جهة أخرى أفادت مصادر عسكرية يمنية أن ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح زرعت ما يربو على ربع مليون لغم منذ بدء حروبها بعدة محافظات في مارس 2015.

وأكدت المصادر أن هذا الرقم يمثل إحصائية تقديرية لما تم زرعه حتى نهاية ديسمبر 2016، مشيرة إلى أن العدد مرشح للزيادة باستمرار نتيجة لكون الميليشيات تقوم في العادة بزرع كميات إضافية من الألغام والمتفجرات قبيل انسحابها من أي منطقة تتمكن قوات الشرعية من تحريرها.

وفيما أعلنت قوات الجيش الوطني، الأحد، أنها تمكنت خلال اليومين الماضيين من نزع 600 لغم زرعها الحوثيون والقوات الموالية لهم في مديرية بيحان بمحافظة شبوة جنوب شرقي البلاد، لفتت المصادر العسكرية إلى أن نحو 100 ألف لغم جرى زرعها بمحافظات عدن ولحج والضالع جنوبي اليمن، في حين توزع باقي العدد على محافظات مأرب والجوف وتعز والبيضاء وشبوة وحجة، إضافة إلى أطراف صعدة التي باتت الجبهة الأحدث لقوات الجيش الوطني.

وكانت دول التحالف شكلت أواخر أغسطس 2015، عشرة فرق هندسية متخصصة لنزع الألغام في المناطق المحررة.

وبحسب معلومات سابقة تمكنت الفرق الهندسية من نزع أكثر من 30 ألف لغم في محافظتي عدن ولحج.

وفي نهاية شهر نوفمبر الماضي، أعلن الجيش الوطني تمكن الفرق الهندسية المتخصصة من نزع 36 ألف لغم زرعتها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في مناطق متفرقة بمحافظة مأرب.

يشار إلى أن الحوثيين يقومون بزرع الألغام في المناطق التي ينسحبون منها من دون نشر خرائط واضحة لها، ما يتسبب في سقوط ضحايا من المدنيين.

ووفقا لتقارير الفرق الهندسية، فإن الميليشيات تقوم بتحويل الألغام الكبيرة المخصصة للدبابات والعربات إلى ألغام قابلة للانفجار، في حال تعرضت للدهس من قبل الأفراد والمواشي والسيارات الصغيرة، وتقوم بربط الألغام ببطاريات قابلة للانفجار في حال تعرضت لدهس جسم لا يقل عن 10 كلغ.

مجموعة من الألغام في اليمن

ربع مليون لغم زرعتها ميليشيات الحوثي في اليمن

البرلمان العربي يدعو إلى وقفة جادة إزاء انتهاكات حقوق الإنسان العربي

رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي

أكد رئيس البرلمان العربي، مشعل السلمي، حرص البرلمان على استمرار تعزيز التعاون، وتنسيق الجهود، تأكيدا للشراكة مع لجنة حقوق الإنسان العربية والسعي لأن تأخذ مسارا أكثر تأثيرا وفاعلية.

وأكد السلمي أن حالة حقوق الإنسان في الدول العربية التي تشهد حالة من الصراع تدعو لوقفة جادة، خاصة في ظل الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان العربي، كما هو حاصل في سوريا الآن، كما أن الحال لا يقل عنه في العراق وليبيا واليمن والصومال، داعيا للضغط ما أجل أن يتم حل هذه الملفات بأيدي عربية، بعد أن أثبت المجتمع الدولي فشله في التعاطي مع هذه الملفات التي تنعكس نتائجها على الدول العربية بالأساس.

جاء ذلك -خلال كلمة رئيس البرلمان العربي أمس الإثنين، في افتتاح الدورة الـ12 للجنة حقوق الإنسان العربية، المخصصة لمناقشة التقرير المقدم من دولة الكويت» بالجامعة العربية.

وأشار إلى أن حرص دولة الكويت على تقديم تقريرها الأول عن حالة حقوق الإنسان للجنة حقوق الإنسان العربية دليل على الثقة الكبيرة التي توليها القيادة السياسية بدولة الكويت في الآلية العربية لحقوق الإنسان.

ولفت إلى أن الدستور الكويتي لم يغفل الإشارة إلى مبادئ حقوق الإنسان من عدل ومساواة وحرية وحماية للأسرة والأمومة والطفولة ورعاية النشئ.

وأوضح السلمي أن «حقوق الإنسان بيئتها السلام، لذا سنواصل دعمنا الراسخ والمساندة الكاملة لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، وضمان ممارسه حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره والعودة إلى وطنه، والعيش في سلام واستقرار داخل حدود دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف طبقاً لمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ذات الصلة، والمبادرة العربية للسلام».

ورحب بقرار الأمم المتحدة الذي أكد على عدم شرعية إنشاء «الكيان الصهيوني» للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس، واعتبر المستوطنات انتهاكا صارخا للقانون الدولي وعقبة كبرى أمام تحقيق حل الدولتين وإحلال السلام العادل، وأكد أن حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبما فيها القدس، ونتيجة لاستمرار «الاحتلال الصهيوني» وممارساته، هي الأسوأ والأخطر منذ عام 1948، الأمر الذي يستدعي تدخلا قويا وحاسما وتحمل المسؤولية، من منظمة الأمم المتحدة، بهيئاتها المتخصصة ووكالاتها الدولية كافة، ودولها الأعضاء، وبخاصة مجلس الأمن الذي هو مطالب أكثر من أي وقت مضى، بإنشاء نظام خاص للحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وبشكل فوري وعاجل.

البحرين: حكم نهائي بإعدام قتلة الملازم طارق الشحي

المنامة - «وكالات»: قضت محكمة التمييز البحرينية في حكم نهائي أصدرته الإثنين، بإعدام 3 مُدانين بتفجير استهدف قوات الشرطة في منطقة الديه شمال البلاد، وأسفر عن استشهاد ثلاثة من رجال الشرطة وفق ما نقلت صحيفة الأيام البحرينية.

وأمرت المحكمة بإعدام المدانين في قتل الملازم أول الإماراتي طارق الشحي، والشرطيين محمد رسلان وعمار عبدو علي محمد.

وقضت المحكمة أيضا بالسجن المؤبد لسبعة متهمين آخرين في القضية نفسها.

وبصدور الحكم بإعدام المتهمين تفجير الديه في مارس 2014، يُصبح الحكم باتا ونهائيا وغير قابل للطعن بأي وجه من الوجوه، في انتظار تنفيذه.

4500 نازح عن المدينة خلال ثلاثة أيام

الموصل: القوات العراقية تصل ضفة دجلة

نزوح العائلات من الموصل

عراقيون في الساحات للاعتصام

بغداد - «وكالات»: اعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقية نزوح اربعة 4500 مدني عن مدينة الموصل خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

وقال عضو جمعية الهلال الأحمر إياد رافد إن وزارة الهجرة وفرق الإغاثة المحلية والدولية استقبلت نحو 4500 مدني نزحوا من أحياء الموصل الشرقية والشمالية.

ووصل نحو 1500 نازح إلى مخيم الخازر شرق الموصل، فيما وصل ثلاثة آلاف آخرون الى مخيم الجدعة جنوب المدينة.

من جهة أخرى افادت مصادر ان القوات العراقية في شرق الموصل وصلت الأحد إلى ضفاف نهر دجلة، واظهرت خارطة محدثة وصول تلك القوات إلى ضفاف نهر دجلة بالقرب من الجسر الرابع وانضمام أحياء جديدة إلى المناطق المحررة (الفرقان و المزارع) على ضفة نهر دجلة، وحي (الرفاق) شمال شرق المدينة، وأيضاً أجزاء من (يارمجة الشرقية) جنوب شرق الموصل.

ونقل عن مصدر امني إن القوات المشتركة وصلت ضفة نهر دجلة الذي يمر وسط الموصل واحكمت قبضتها على الجسر الرابع من جهة الجانب الأيسر للمدينة. واوضح ان القوات العراقية اقامت اول وحدة قتالية على الجسر لرصد تحركات العدو والقضاء عليه». وهذه أول مرة تصل فيها القوات العراقية إلى ضفة النهر منذ بدء الحملة العسكرية في اكتوبر الماضي لاستعادة المدينة من قبضة داعش.

إلى ذلك، اعلن متحدث باسم قوات النخبة العراقية، صباح النعمان ان قوات مكافحة الإرهاب «وصلت إلى نهر دجلة في الجانب الشرقي من الجسر الرابع»، في إشارة إلى ابعد جسر في جنوب الموصل. بدوره، أكد الفريق الركن عبد الأمير يارالله ان القوات العراقية باتت تسيطر على المنطقة شرق الجسر المذكور.

يأتي هذا التطور الميداني بعد نحو 3 أشهر من بدء الهجوم لاستعادة الموصل، آخر أكبر معقل لداعش في العراق. وتمكنت القوات العراقية خلاله من السيطرة على مناطق عدة في الشطر الشرقي من المدينة.

لكن الشطر الغربي، وهو أصغر وأكثر اكتظاظاً، لا يزال بالكامل في أيدي تنظيم داعش.

وبدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، شنت القوات العراقية ايضاً عملية لاستعادة السيطرة على بلدات قريبة من الحدود السورية تشكل آخر المناطق المأهولة التي لا يزال تنظيم داعش يسيطر عليها.

على صعيد آخر، قال المرصد العراقي لحقوق الانسان الأحد إن الآلاف من المدنيين في محافظة الأنبار يعيشون ظروفا انسانية صعبة، واضاف ان حوالي 30 الف مدني يعيش في مدن «عانه وراوه والقائم» غرب الأنبار الخاضعة لسيطرة داعش منذ 2014 .

كما يعاني الأهالي في هذه المناطق من قلة الغذاء والأدوية والمستلزمات الصحية، اضافة إلى تعرضهم لعمليات اعدام يومية، فضلاً عن القصف العشوائي الذي يطال الأحياء السكنية والأسواق.

من ناحية أخرى أفادت خلية الإعلام الحربي بقيادة العمليات المشتركة أمس الإثنين، بمقتل 45 من داعش في قصف استهدف مناطق مختلفة من محافظة نينوى العراقية.

وذكرت خلية الإعلام الحربي في بيان انه «استناداً إلى معلومات المديرية العامة للاستخبارات والأمن، وجه صقور الجو عدة ضربات جوية ناجحة أسفرت عن تدمير معامل تدريب وتفخيخ العجلات وعجلات تحمل أحاديات وعجلات مفخخة وعجلة تحمل مدفع هاون» مضيفة أن هذا القصف أسفر عن «مقتل 25 إرهابيا في مناطق الصناعية وحي سومر وحي الوحدة وحي فلسطين وحي الانتصار وحي الكرامة».

وأشارت إلى أن «طائرات التحالف الدولي تمكنت من توجيه ضربة جوية، وبالتنسيق مع المديرية العامة للاستخبارات والأمن، أسفرت عن مقتل 20 إرهابيا في قرية العبيرة التابعة لقضاء تلعفر».

من جانب اخر نظم العشرات من العراقيين الأحد، اعتصاماً في ساحة التحرير وسط بغداد للمطالبة بحماية المواطنين، فيما بدا المعتصمون بنصب الخيام.

ونقل موقع قناة «السومرية» أن العشرات من المواطنين تظلموا اعتصاماً مفتوحاً في ساحة التحرير وسط بغداد، احتجاجاً على التفجيرات التي تطال المواطنين في مناطق متفرقة من العاصمة.

وبيّنت أن المعتصمين طالبوا بحماية المواطنين من التفجيرات وتغيير اللواء المسؤول على حماية مدينة الصدر.

يذكر أن العاصمة بغداد تشهد تفجيرات بواسطة سيارات مفخخة وانتحاريين وعبوات ناسفة تستهدف المدنيين وعناصر القوات الأمنية، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

من جهة أخرى أعلنت دائرة الهجرة والمهاجرين في محافظة الأنبار أمس الإثنين، عن هروب مئات المدنيين من مناطق سيطرة داعش في المحافظة، لافتاً إلى أن هؤلاء تم إسكانهم في مخيمات السياحية والعامرية وبزيبز جنوب الفلوجة.

وقال مدير الدائر محمد رشيد، إن «أكثر من 175 أسرة غالبيتهم نساء وأطفال تمكنوا من الهروب من مناطق سيطرة داعش في مدن عنه وراوه والقائم غربي الأنبار».

وأضاف رشيد، أن «القوات الأمنية وحكومة الأنبار ودائرة الهجرة والمهجرين استقبلت الأسر وتم إسكانهم في مخيمات السياحية والعامرية وبزيبز جنوب الفلوجة»، لافتاً إلى انه تم توفير المساعدات الإنسانية والغذائية لهم، وفقا لوكالة السومرية العراقية.

ويذكر أن تنظيم داعش سيطر بعد منتصف عام 2014، على مدن عنه وراوه والقائم، فيما اكملت القوات الأمنية